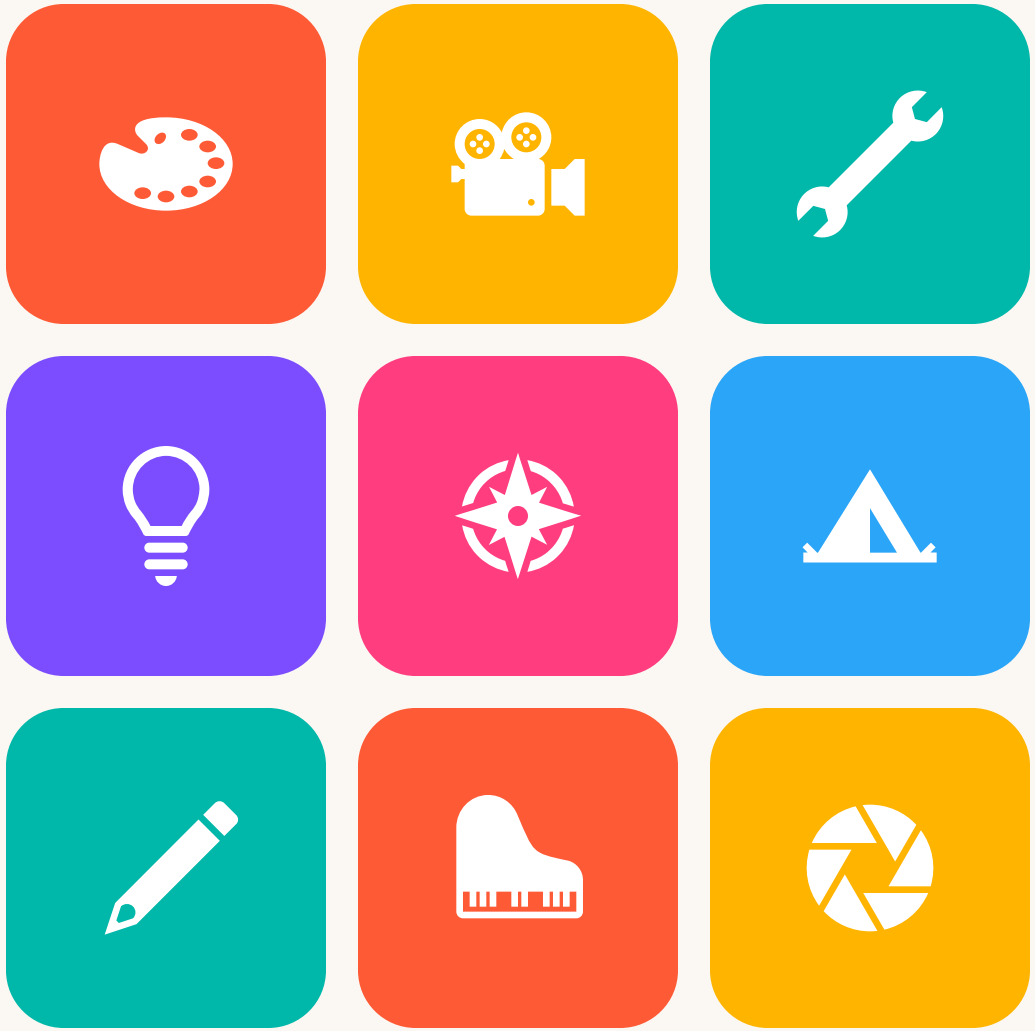


ورقة عمل

المواهب الشبابية الكشفية

ثروة وطنية وفرص اقتصادية

إعداد: سلطان مساعد الجزاف

التاريخ: 4/10/2026

أزمة توظيف تطال ملايين الشباب

%26

معدل بطالة الشباب عربيًا

تقترب بطالة الشباب عربيًا (15-24 سنة)من 26%، وهي من المعدلات المرتفعة **عالميًا 12%.**

20-44 مليون

شباب تطالهم أزمة التوظيف

تشير تقديرات مختلفة إلى أن أزمة التوظيف تطال ملايين الشباب، وقد تتراوح التقديرات الأوسع بين 30 و60 مليون شاب وفق تعريفات القوى العاملة والفئات العمرية.

جدول المحاور

١

التحديات

مواهب بلا اهتمام

٢

كيف تصير الهواية ثروة؟

خمس حلقات من الموهبة إلى الدخل

٣

أين تنقطع السلسلة؟

أربعة أسباب رئيسية

٤

ماذا نخسر؟

على مستوى الفرد والمجتمع والاقتصاد

٥

الحل: خمسة مسارات

من الحاضنة إلى التوجيه

٦

التوصيات والخاتمة

خطوات لكل جهة معنية

1 — المشكلة

الموهبة موجودة ، لكنها لم تجد من يحوّلها إلى مهنة

في كل بيت شاب يجيد شيئاً

يرسم | يصوّر | يصلح | يبرمج

يمارسه ساعات طويلة بشغف لا يبذله في دراسته

ثم نسأله: وماذا ستعمل بعد التخرج؟

سوف ابحث عن وظيفة

التحديات التي تواجه الموهبة

من يكتشفها ويحوّلها إلى مهنة

يموّلها لتصبح مشروعاً

لا يوجد من يعترف بها أصلاً

السؤال المركزي: ما الذي يوقف شغف الشاب عند حدّ «تمضية الوقت»؟ وما الذي يحوّله إلى مصدر دخل؟

أربعة أسباب عوامل تقطع السلسلة قبل أن تصل الموهبة إلى السوق

السبب	الواقع	النتيجة
١ غياب البيئة الحاضنة	عدم اكتشاف الموهبة في مرحلة مبكرة اعتقاد بعض الشباب أن النجاح يتطلب بدايةً رأس مال كبيراً	ممارسة منزلية فردية أو في الدائرة المحيطة
٢ النظرة المجتمعية	التركيز على التحصيل الأكاديمي على حساب بعض القدرات الإبداعية والعملية «هذا تضييع وقت»،	يصبح هدف التركيز على التعليم ويتخلى عن هوايته
٣ ضعف التمويل	محدودية البرامج المتخصصة في رعاية الموهوبين	التخلّي عن الشغف للعجز عن توفير تمويل
٤ الفجوة بين التعليم والعمل	المنهج لا يربط الهواية بالمسار المهني أو التعلم بالتطبيق أو متطلبات سوق العمل	فجوة بين رغبات الشباب والدراسة وسوق العمل

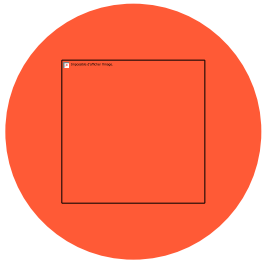
أسباب مساندة: غياب التوجيه والإرشاد · محاولات فردية . لا توجد استمرارية

الفكرة المحورية

والسبب ليس غياب المواهب، بل غياب المنظومة

المنظومة التي:

1



تلتقطها

اكتشاف الموهبة

2



وتحتضنها

رعاية الموهبة

3



وتحوّلها إلى قيمة

استثمار الموهبة

٥ — ماذا نخسر؟

الموهبة المهملة خسارة للفرد والمجتمع والاقتصاد معاً



على مستوى **الفرد**

إحباط، واختيار مهني قسري، وسنوات الممارسة تذهب سدى



على مستوى **المجتمع**

فراغ وما يتبعه من سلوكيات سلبية، وانكماش الحياة الثقافية



على مستوى **الاقتصاد**

مشاريع إبداعية ضائعة ، استهلاك – ثقل مادي على الحكومات



وأكبر خسارة : هجرة الموهوبين

نتحمّل كلفة تعليم الشاب ورعايته سنوات، ثم يجني ثمرة نضجه اقتصادٌ آخر وفّر له ما لم نوفّره.

الموهبة لا تختفي، بل تنتقل إلى حيث تجد بيئتها.

3— كيف تصير الهواية ثروة؟

الهواية تصير ثروة عبر خمس حلقات، وانقطاع أي حلقة يوقف المسار

موهبة	هواية	مهارة	منتج	دخل
ما تحتاجه: اكتشاف مبكر	ما تحتاجه: وقت وأدوات وقبول	ما تحتاجه: تدريب منهجي وموجّه	ما تحتاجه: حاضنة وتمويل	ما تحتاجه: سوق وترخيص وتسويق

من مسؤول عن كل حلقة؟

الأسرة تكتشف

الكشفية والمدرسة تحتضن

الدولة تموّل وتدرب

السوق يشتري

فإن غاب طرف، انقطعت السلسلة

المواهب .. ثروة وطنية

من فكرة صغيرة .. إلى مشروع كبير

كل موهبة
تبدأ من الداخل ..
وتزهر بالاهتمام



1 الموهبة

توجد في داخل الطفل أو الشاب .. كقدرات وإمكانات كبيرة تنتظر من يكتشفها ويُهتم بها.



2 الهواية

الأسرة هي البيئه الأولى التي تكتشف الموهبة وتغذيها بالحب والدعم وتحولها إلى هواية.



3 الحاضنة الأولى المدرسة

المدرسة تصقل الموهبة وتمنحها المعرفة والمهارات وتوسع أفاق الطفل وتبني شخصيته.



4 حاضنة ثانية (عمل تجاري)

تأتي الدولة لتوفر للشباب حاضنة ثانية من خلال البرامج والمبادرات والتمويل والتدريب، عمل تجاري. أو احتضان من الجهات المعنية



5 مشروع تجاري

يصل الموهوب إلى مرحلة المشروع التجاري الكامل بعد أن يبلغ السن القانوني ويصبح قادراً على إدارة مشروعه بنفسه.



6 النجاح والإنجاز

يحقق المشروع أهدافه ويضيف قيمة للاقتصاد والمجتمع، وتصبح الموهبة قصة نجاح ووطنيه.

لماذا نهتم بالمواهب؟

- تعزيز التنمية المستدامة
- بناء جيل مبدع ومؤهل
- دعم الابتكار والريادة
- خلق فرص عمل للكويتيين
- تنمية الاقتصاد الوطني

الموهبة بداية .. والاهتمام يصنع الفرق



بالأمس

من هم الشركات الكبرى بالماضي؟

بالأمس، كانت الشركات الكبرى «الأخوات السبع» شركات نفط

شيفرون
Chevron

شل
Shell

بي بي
BP

غولف
Gulf Oil

ثروة مصدرها الموارد الطبيعية

كانت القيمة فيما تحت الأرض: النفط والغاز



اليوم

ومن هم الشركات الكبرى اليوم؟

من النفط إلى المواهب

اليوم، الشركات الكبرى شركات تقنية تقوم على العقول

أمازون
Amazon

فيسبوك
Meta

غوغل
Alphabet

مايكروسوفت
Microsoft

2,068,685
موظفاً تقريباً في الشركات الأربع مجتمعة

3$ تريليون

ثروة مصدرها العقول والمواهب
القيمة اليوم فيما يبتكره الإنسان

الإنسان هو الثروة الأكبر



%64

من ثروة العالم رأس مال بشري

وفق البنك الدولي (بيانات 2018)، رأس المال البشري أكبر مصدر للثروة عالمياً، متقدماً على الموارد الطبيعية والمباني والآلات.



عجز عالمي متوقع في المواهب بحلول 2030

بحجم سكان ألمانيا تقريباً، وقد يكلّف الاقتصاد العالمي نحو 8.5 تريليون دولار من الإيرادات السنوية (Korn Ferry).

الموهبة التي تجد فرصتها تصير مهارة، ثم إنتاجاً، ثم مؤسسة

حين تجد الموهبة:

- التدريب
- التوجيه
- البيئة المناسبة
- فرصة التجربة

موهبة ← مهارة ← إنتاج ← فرصة عمل أو مشروع ← مؤسسة تخلق فرصاً للآخرين

بلا فرصة

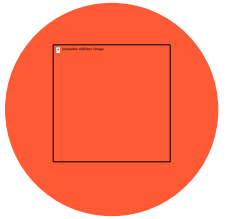
تظل الموهبة قدرة كامنة ومهدوره

مع الفرصة

تصنع الموهبة مستقبل

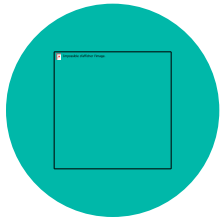
استثمار طاقات الشباب يحميهم ويغذي الاقتصاد الوطني معاً

تُظهر أدبيات التنمية البشرية أن استثمار طاقات الشباب له أثران:



لا يحميهم فقط

أبتكار – أنتاج – صناعة – توليت توظيف



بل يرفد الاقتصاد الوطني

بابتكارات وصناعات إبداعية جديدة – استدامه اقتصادي وأجتماعية

من الموهبة إلى المؤسسة

ست قنوات تحوّل الموهبة إلى قيمة اقتصادية

1

الابتكار

منتجات وبراءات وقطاعات جديدة

2

الإنتاجية

مراحل الأنتاج – مراحل تطوير المنتج

3

ريادة الأعمال

شركات تصنع وظائف للآخرين

4

جذب الاستثمار

رؤوس الأموال تتبع الكفاءات

5

تنويع الاقتصاد

مصادر دخل غير نفطية

6

القوة الناعمة

سمعة تجذب السياح والشركات

تجارب ملهمة

كوريا الجنوبية: راهنت على الإنسان فتضاعف دخلها 25 مرة

بلد بلا نفط ولا موارد طبيعية تُذكر، جعل التعليم والمهارة أساس نهضته. وتُظهر بيانات بنك التنمية الآسيوي بين عامَي 1960 و2010:

25×

نصيب الفرد من الناتج

من 1,078 إلى 27,578 دولاراً (بتعادل القوة الشرائية)

12

سنة: متوسط التعليم

بعد أن كان 4.1 سنوات فقط في 1960

97%

رأس المال البشري للعامل

بعد أن كان 60% في 1960

الدرس: الاستثمار في الإنسان سبق النهضة الصناعية ومهّد لها

تجارب ملهمة

السعودية: حصيلة «موهبة» في عام 2025

129
جائزة دولية

الثاني
عالمياً في آيسف

31,000+
طالب في برامج موهبة

95,000+
مسجل في مقياس الموهوبين

2025

996
جائزة تراكمية للفرق الوطنية حتى نهاية 2025

التحدي القادم
من الميدالية إلى شركات وبراءات اختراع ووظائف

نماذج خليجية

الدولة	المراكز
المملكة العربية السعودية	**مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع - عدت برامج ومسابقات**
دولة الكويت	مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع، وصندوق المشاريع الصغيرة
مملكة البحرين	حاضنة البحرين للأعمال: مبادرات دعم الابتكار وريادة الأعمال
دولة قطر	**برامج إثراء الموهوبين في مؤسسة قطر، والأكاديميات**
سلطنة عمان	**البرنامج الوطني «ثروة» لرعاية الموهوبين**
دولة الأمارات المتحدة	مركز الشباب العربي

٦ — الحل

خمسة مسارات تعيد وصل السلسلة من الحاضنة إلى التوجيه

١

الحاضنة

مركز إبداع شبابي مجهّز في كل منطقة: ورشة تصنيع، ومساحة رقمية. المبدأ: المشاركة في الأدوات

٢

تغيير الثقافة

الأسرة والمجتمع والحكومات . قصص نجاح محلية، وعوائد اقتصادية.

٣

التمويل المتدرّج

يتدرّج مع نضج الموهبة لا دفعة واحدة، من منح الأدوات إلى الاستثمار

٤

ريادة الأعمال في التعليم

تدريس مادة عملية في الريادة، واحتساب النشاط، ومشروع قابل للتسويق

٥

التوجيه

توجيه من أهل الخبرة والمختصين يرافق كل موهوب

التمويل يرافق نضج الموهبة في أربع مراحل، لا دفعة واحدة

يتدرّج التمويل مع **نضج الموهبة**، وتتغيّر أداته في كل مرحلة

المرحلة ١

اكتشاف

منح صغيرة للأدوات، وإعفاء من رسوم الدورات

المرحلة ٢

احتراف

ابتعاث، ورعاية المشاركة في المسابقات

المرحلة ٣

إطلاق

تمويل بذري ميسّر وحاضنة أعمال

المرحلة ٤

توسّع

استثمار وربط بالمشتريات الحكومية

الحركة الكشفية دوراً محورياً في بناء المجتمعات

ولا يقتصر أثرها على الجوانب التربوية والبدنية فقط، بل يمتد ليشمل:



لا يقتصر على

الجوانب التربوية والبدنية



بل يمتد ليشمل

تنمية المواهب الشبابية



بل قد يمتد ليشمل

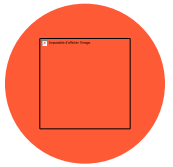
عوائد اقتصادية مستدامة



وتحقيق عوائد اقتصادية مستدامة **لو تمت الاستمرارية والمتابعة**

أهمية المؤسسة الكشفية

الحركة الكشفية تملك ما تفتقر إليه مؤسسات كثيرة



بيئة حاضنة جاهزة

المنتمين لها أصحاب مهارات



قيادات مدرَّبة

لديها قيادات قادرة على اكتشاف الموهبة وتوجيهها وصقلها



التعلّم بالممارسة

لأنه المنهج يقوم على التجربة لا على التلقين

فإن لم تكن الكشفية هي المكان الذي تتحول فيه هواية الشاب إلى مهنة، فأين يكون؟

دراسات المنظمة العالمية للحركة الكشفية (WOSM)

أجرت المنظمة سلسلة دراسات مستقلة شملت دولاً متنوعة مثل السعودية وفرنسا والمكسيك وسنغافورة، لمقارنة الشباب الكشافة بنظرائهم من نفس الخلفيات الاقتصادية والاجتماعية. وجاءت النتائج الاقتصادية والمهنية كالتالي:

16%

المهارات الحياتية والجاهزية للتوظيف

تفوّق الكشافة على أقرانهم في امتلاك مهارات العمل

12%

المهارات القيادية

نسبة أعلى في القدرة الإدارية والقيادية وسط مجموعات العمل

17%

المواطنة الفاعلة

ارتفاع نسبة المشاركة المجتمعية والمسؤولية لدى الكشافة

وهو ما يترجم مباشرة إلى أهمية هذه المؤسسة في احتضان وصقل المواهب

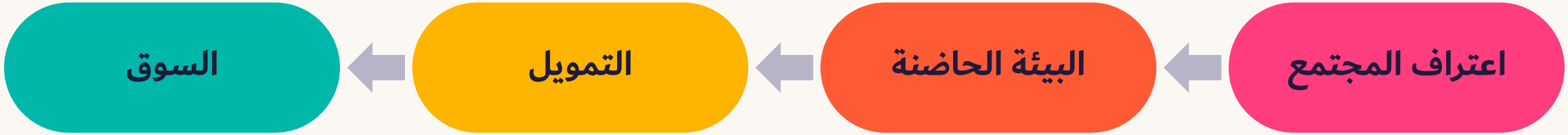
التوصيات (¾) : 3 خطوات للعمل تتبع 4 مؤسسات

الأسرة	منح فرصة للهواية والدراسة	التعامل معها الأداة كاستثمار	التشجيع بدل «كم درجتك؟»
المدرسة والكشفية	تحديث التعليم وربطه بالمهارات التي يحتاجها سوق العمل	احتساب النشاط في التقييم	ربط المهارة بمشروع تخرج او ترقيته
الجهات الحكومية	مشروع وطني	حاضنات – ورش – مسابقات تنافسية – حوافز - جوائز	صندوق تمويل وراعيات
القطاع الخاص	هو الحاضنة الكبرى	تدريب عملي مدفوعة – برامج صيفية – رعايات - استقطاب	شراكات – استثمار – بذور تمويل
الشباب	الأرادة – الاستمرارية بالشغف	تدريب عملي	التنفيذ و البدء بمنتجات صغير

الخاتمة

المسألة ليست ندرة موارد، بل اعتراف مؤجَّل

حين يعترف المجتمع بأن ما يفعله الشاب بشغفه عملٌ ذو قيمة، تتبعه بقية الحلقات:



الهوايات ليست نشاطاً ترفيهياً، بل وسيلة لتنمية المهارات واكتشاف المواهب وتشجيع الإبداع

كل موهبة لا نحتضنها اليوم، يحتضنها غيرنا غداً، أو تنطفئ.
وكلاهما خسارة .



الختام

إن أردت أن تعرف مستقبل وطن،
فانظر كيف يعتني بشبابه اليوم

ثروة وطنية وفرص اقتصادية

شكرا لكم